وقال يهجو

لا تخش من لا يغتنيك الأسى   ولا تخف من يغتنيك الحسد
يا أصدق الناس إذا ما أبى   وأكذب الناس إذا ما وعد
يا من إذا عنّ له سائل   ذاب وإن حاول بذلاً جمد
يا من إذا جاء جوان له   حفّ به خوف الغواشي رصد

وقال في ابن أبي طاهر

لو كنت مثل ابن أبي طاهر   لما ادعى الشعر بل النجده
حسبك من نجدته أنه   ينشد مثلي شعره وحده
أما تراه خاف خسفي به   عن لطمة مني أو نقده
لشد ما أقدم نوبته   بلا سلاح وبلا عده

وقال في رئيس مستضعف

لا أحب الرئيس ذا العز يضحي   جاره والرجال مستعبدوه
حائل منة لهم إن كفوه   شرهم داخرا اضطهدوه
كاليتيم الممسح الرأس إن   ذووا مسح رأسه فقدوه

وقال في الغزل

يقول الحبيب وطالبته   تمنيت ما النجم في بعده
يطيعك قلبي في غيه   وقلبك نعصيك في رشده

وقال في مثل ذلك

قلبي إليك وإن أعرضت منقاد   لبيت عليك وإن أذنبت أحقاد

انت

انت الحياة فأنى عنك منصرفي   وإن بدا منك إقصاء وإبعاد
أحببت مذ علقت نفسي بحبكم   صوتا يغني لقلبي فيه إقصاد
شوقي إليك على الأيام يزداد   والقلب بعدك للأحزان معتاد

وقال في عبيد الله بن عبد الله

يا عبيد الله لا زلت موقّى كل كيد
كم يد مثل أياد   عن يد منك كأيدي
تخجل العافين حتى   يقتفوها خجل صيد
عشت ما عشت كعبد الله والعرف كزيد
لو تجاري الريح في المجد لخيلت ذات قيد
أنت سعد في المعالي   لست فيها بسعيد
سرت حتى نلت أعلى   سورة المجد بأيد
بل تدليت عليها   من شماريخ قد بيد
لم تنلها باحتيال   لا ولا مشي رويد
قرت الأرض بتدبيرك فيها بعد ميد
ولأقلامك أمضى   من شبا رمح دريد
أو شبا رمح ابن معدي   أخي الحرب زبيد
وإذا العفة عدت   كنت عمرو بن عبيد
أي عبد منك لله   يسمى بعبيد

وقال في الخلاعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)